

# بعد نجاح إضراب الصيدلة .. مطالب برلمانية بإقالة رئيس مصلحة الضرائب



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

**16/02/2009**

طالب د. فريد إسماعيل (عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين وعضو لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب) بعزل أشرف العربي (رئيس مصلحة الضرائب).

ووصف إسماعيل في تصريح لموقع نواب الإخوان تصرفات العربي بغير المسئولة، متهمًا إياه بافتعال الأزمات والمشاكل مع كل فئات المجتمع، والإساءة إلى جموع الصيدلة المصريين.

وأوضح إسماعيل أن أمام العربي خيارين إما أن يعتذر للصيدلة ويتراجع عن مخططة ضد الصيدلة، وإما أن يستقيل من منصبه لأنه لا يصلح لأن يكون في مكانه الحالي.

كانت لجنة الصحة بمجلس الشورى قد فتحت في اجتماعها اليوم الاثنين ملفات إضراب الصيدلة في حضور د. حاتم الجبلي (وزير الصحة) ووصف الجبلي إضراب الصيدلة بأنه تصرف حضاري، وقال إنهم مصريون ولم يتعدوا الخط الأحمر، وتصرفوا بموضوعية.

وأشار الجبلي إلى تفهمه قضية الصيدلة ومخاوفهم من المحاسبة الضريبية الجزائرية على الثلاث سنوات الأخيرة من 2005 إلى 2008، وكشف الجبلي عن قيامه بتوجيه خطاب إلى الدكتور يوسف بطرس غالي (وزير المالية) حول تقدير المحاسبة على الثلاث سنوات، ووعده

غالي بالنظر إليها بعين الاعتبار، وقال الجبلي إن الصيدلة مرعوبون من المحاسبة الجزائرية التي تهدد بالزج ببعضهم في السجون.

جاء ذلك في الوقت الذي شق فيه أعضاء اللجنة هجوماً غير مسبوق على أشرف العربي (رئيس مصلحة الضرائب) واتهموه بالهبوط على المصلحة بـ"الباراشوت" وضره بالاتفاقيات التي تعامل الصيدليات على أنها مشروعات صغيرة عرض الحائط، وطالبوا بأن يكون المسئولون

سياسيين حتى يكونوا قادرين على اتخاذ القرار.

وطالب الأعضاء بحضور وزير المالية إلى اللجنة لإلقاء بيان يطفئ به الحرائق التي تسبب فيها رئيس مصلحة الضرائب وتهدد بإغلاق 40

ألف صيدلية.